

تفسير القرطبي {سورة الفرقان }{6}{885} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً فلا تطع الكافرين ولا تطع جهادهم به جهاداً وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا وجعل بينهما بربخاً وحجر ممحوراً - 00:00:00

وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله وجعله نسباً وصهراً وكان ربكم خبيراً ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ويعبدون من دون الله ما لا يعلمون وكان الكافر على ربه ظهيراً - 00:01:14

ارسلناك الا مبشرنا ونذيراً قل ما عليه من اجر الا من قل ما عليه من اجر الا من وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً - 00:02:12

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم على العرش ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امتی مخرجة للناس - 00:03:21

وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً - 00:04:09

ولو اردنا ولو شئنا ارسلناه في كل قرية من قرى العالق نبياً ورسولاً يبلغها دينه ولو اردنا ان نرسل لكل حي رسول لفعلنا ولكننا اصطفيناكم واعطيناكم كتاباً معجزاً تبياناً لكل شيء - 00:04:30

وارسلناك للناس كافة فلذلك الذي اعطيتكم من شمول الكتاب ومن الرفعة والمكانة التي اعطيتكم فلا تطع الكافرين ولو اردنا ان السلة في كل قرية رسول لفعلنا ولكننا انزلنا لك كتاب تبيان لكل شيء - 00:04:56

وهيأناكم واعطيناكم من الصفات ما لم نعطي لغيركم اعلم الناس اشجع الناس افضل الناس اكرم الناس احلى من الناس اشخى الناس اعقل الناس اكثراً الناس صبر اكثراً الناس علم اكثراً الناس زهد اكثراً الناس تفاصي - 00:05:22

واعطيت ما لم يعطى لغيركم واعطيت كتاباً لم يعطى لغيركم اذا فلا تطع الكافرين فانهم يحاولون ان يأخذوا منك ويحاولون ان تتقرب معهم في بعض الدين لا تطع الكافرين كما قال - 00:05:43

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم هذا في نوعيات من الكفار علم انهم يموتون على الكفر واجهدهم به اي جهادهم بالقرآن والبراهين الموجودة فيه جهاداً جهاداً كبيراً ولذلك اكبر ما يجاهد به الكفار القرآن - 00:06:03

كل ما قالوا قول القرآن يعني ولذلك قال ولا يأتونك بمثل اذا جنناك بالحق واحسن لذلك لما قالوا انتم خلقتكم من غير شيء ام انتم الخالقون خلقوا السماوات والارض ولذلك قال لهم - 00:06:31

ادعو اهل الارض واحلقو ذبابة اذا عاجز الذي يخلقكم هو الذي تعبدون لا اعبد الذي تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم هو الذي يقبض ارواحكم - 00:07:00

هو الذي يعطيكم هو الذي يمنع عنكم ذلك ادلة القرآن ادلة دامغة وامر بتذكرة وامر بالتمسك به وامر بالتلذخ بالاخلاق التي يدعوا اليها لذلك هو العروة الوثقى من تمسك به - 00:07:17

الذى يتمسك بالقرآن ويفهمه يوصله الى الجنة جاهدهم به اي جاهد الكفار بالقرآن جهاداً كبيراً اول ما جاء في القرآن حروف مقطعة

بعد الفاتحة لخص فيها كل القرآن الفاتحة ملخص فيها القرآن كله - 00:07:39

من موضوعات القرآن سبعة موجودة في الفاتحة التوحيد والنبوات والمعاد والحكام والوعيد والقصص. هذه الموضوعات السبعة جاءت في القرآن ملخصة ثم اول ما جاء الف لام ميم حروف مقطعة - 00:08:09

اذا القرآن يتكون من حروف بعدين قال ذلك الكتاب لا ريب فيه كل كتاب صاحبه يقول ومارأيتم من نقص كملوه او كملوه والرداء اذا وجدتم وانا هذا الكتاب اول شيء فيه لا ريب فيه - 00:08:28

ما فيه ريب والدليل الواقع اي شيء فيه شك منه باي قضية اخبر عنها القرآن فيها كذب فيها غلط فيها وهم ثم بين للناس لا مسلم وكافر ومنافق ثم نادي الطوائف الثلاثة واتي باول امر في القرآن ولك خمسة امور لا يقدر عليها الا الله واتي - 00:08:44

اول نهي في القرآن ثم وهذا معناه لا الله الا الله لا الله حظ الا ثبات منها اعبدوا. وحظ النفي منها فلا تجعلوا لله اندادا. وبين هذين الانشائين اعني الامر والنهي البراهين الدالة - 00:09:11

على قدرة الله ثم جاء بعده ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصات وعن طريق المخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة. فقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:09:28

ما قال فقد كفرت فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ما فيه وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار اذا جاهدتم به جهادا كبيرا - 00:09:49

اول شيء لا الله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلتها بعد ان قسم اهل الارض الى كافر ومنافق ومسلم وكل هذه الامور موضحة ومبيينة وموظوعها في قوله لا تقبل الا التسليم - 00:10:05

او المكابرة ايه ده يا نببي فلا تطع الكافرين قالوا تعبد ربنا مرة ونعبد ربك لا لا. قالوا تترك نترك لا لا لكم دينكم ولذلك القرآن يقول كلام - 00:10:22

يعني فصل قال يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس هذه العبارة معجزة لان في غاية من البيان والوضوح المشرك في قوله الشرك الكافر وفي جسمه النجاسة والجناب فهو نجس بكل معانى النجاسة - 00:10:47

وقلبه فيه الكفر وجسمه عليهن الجنابة اذا احد العاقل يجعل النجس قدوة له يجعل النجس يعني محطم ناره نجس مشكل لذلك قال فاعلتي نجاستي لا يقربوا المسجد الحرام وقال انما يعمر مساجد الله - 00:11:14

من امن بالله وهذا المفهوم جاء موضح في اية اخرى في منطوق. ما كان للمشركون ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر وطهر بيته ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات - 00:11:43

انما هي لذكر الله وتلاوة القرآن والصلوة اذا هذا يجاهدهم به. جاهدهم بهذا الكبير في حججه في براهنه في احكامه في ادلته في اوامره في نواهيه في طرحة - 00:12:01

ولذلك كتاب القرآن ماسح للكفر لا يبقى الكفر في محل يبين فيه القرآن لما لا لان الكفر ظلام والقرآن نور وانزلنا اليكم يرم بنا هلرأيتم محل يولع فيه النور ويبقى فيه ظلام - 00:12:23

هل الظلام يبقى في محل فيه النور اذا الكفر ولا والقرآن نور فاذا فهم القرآن وبين للناس ذهب الظلام ذهب الكفر لذلك قال وجاهدهم به جاهدهم اي الكفار به بالقرآن جهادا - 00:12:48

اوكد الفعل كبيرا يعني في الاوامر النواهي الاخلاق الاداب ولذلك لا يمكن ان نهتدي الا اذا يبينا له الناس يشترط في ان يهتدي الانسان ان يبين لمن حوله الحق ويأمرهم باتباعه - 00:13:14

ويبيين لهم الباطل ويحذرهم عند ذلك لا يضركم من ضل لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو البيان والله نتأمن بالمعروف ولننهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم - 00:13:39

ثم يلعنكم كما لعنهم. لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه من رأى منكم منكرا - 00:14:01

الله حعا لك فسحة تتك بـ ما تستطيع بـ لسانك، ما تستطيع - 00:14:40

قلبك قلبك لا يطع عليه الا الله من انكر بقلبه سلم ولكن هذى في حالة ضعف ايمان الانسان. اما اذا كان ايمان الانسان قويا كل ما زاد ايمان: الانسان: كا ما زاد - 02:15:00

الظلم بالغرب وذلك اشدكم بلاء النبيون فالامثل فالامثل وجاهد به اي بالقرآن جهادا كبيرا هذا القرآن عجيب ولا يزعج مثل بيان القرآن: الله ربنا لا يمهد ما في الناس... التتخذناها ١٩٤ والناصرة ١٦١-١٥٢ ٠٠:١٥:٢٢

ولكنها عن الظلم لا يجرمنكم سناء وكراهية قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا اذا كرهته او ما احببت اعدل في الناس لا تظلم احد سواء
كان من اهله او من اهله كافر قبرى او من اهله مسلم

والارض وضعها لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ثم قال ويل للمطهفين الاسلام يحرم الظلم ولا يجوز خالما احمد بن التظام كرمي تخلصي - الحلقة 14 - مدة الحلقة 00:16:40 - قال:

احب او كاره الباطل رده ممن قاله محب او كاره اذا قام المسلمين بهذا الميزان لا يمكن ان يقاوموا ان الله يأتيهم بالرياح والملائكة

انهم يكونون اولياء الله واولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. هؤلاء اي واحد يريد بهم الشر يدمره
الله تعالى - النبأ - كتبه والشيخ عاصي الحلبي - مكتبة المتنبئ - 00:17:25

الله تعالى. لانه قادر و كريم ولا يصيغ اجر من احسن عملا. ولينصرن - 00:17:25

الله وبعدين بعد ان قال وجاهدهم به جهاداً كبيراً بين قدراته وانه ينصر من امره باباً عه اذا ابشعه او امره وهو اي الله المعبود بحقو^{00:17:42}
الذى مرج البحرين خلط البحرين ولكنهم اذا اختعلطوا لا يختلطوا -

هذا عزب يعني مبالغ في عدم الملوحة وهذا ملح اجاج يكاد يكون مر وجعل

ممنوع به ان يختلط هذا على هذة قدرة هائلة - 00:18:13 الماء مع عدم كثافة وقرب اختلاطه قوة حاجزة بين هذا وهذا سواء كان في الابار او في الانهار او ما يكون في المياه تحت الارض او

00:18:45 مارس ٢٠١٩ | د. جمال الدين عباس | دورة تدريبية في مجال الاتصال والتواصل

ووهذه لا تختلط بهذه هذه القدرة الهائلة ولذلك قال من بين فرت ودم مجرب اللبن ومجرب الفرت ومجرب الدم وكل منهم له رائحة وله

لون وله طعم وهمـا جنب بعض -

قدرة الله الهايمه حالصا ساترا للشاربين قدره هاته جعل بين هدا وهدا بربح حاجز من قدره الله كيف الله اعم وهو الذي حلق من الماء بشرا خلق منه بشر - 00:19:27

وجعل نوع منهم اقارب ابجد حائل وجعل بعضهم اصحابه ابو الزوجه هدي الزوجه عم الزوج حائل الزوج اقارب هو اصلها وجعل بينهما وهو الذي خلق من - 00:19:53

فجعله اي ذلك الماء الذي خلق منه وهو المني فجعله نس

نعمة لان الاقارب نعمة. يأنس الانسان بهم - 00:20:21
ويكون قوي له وعزة والاصاfer هادوا يكعونوا فضلاء فتشرف بهم ويشرف بك تقوى الاواصر فيكثر الانتاج ويكثر الخير والدعوة

والرخاء بالنسبة والصهر ويكثر التالق وكان ربك ولذلك اتي بهذه النعم - 00:20:44

واجد هذه النعم فينبغي ان نشكره ونطیع اوامره ونجتنب نواهیه لذلك هذه الاقارب نعمة شعیب قال له قومه ولو لا رهطک لرجبناک

وما انت علينا بعزيز ذلك الرجل الذي جلس خمسا وعشرين سنة - [00:21:08](#)

في مختبر ينظر في المادة الذي يخلق منها هذا من جميع الكائنات وقال انا لا اعلم الا ان هذه المادة في قوة هائلة تأمر عليه هذه المادة تتشابه ولكن في شيء يأمر عليه يقول كن رجلا - [00:21:32](#)

كوز زورا كن جملا كن ثارا في قوة هائلة تأمر على هذه المادة بس هذا الذي يقع لهذه المادة فوق المادة الله يقول افمن يخلقك من لا يخلو ذلك السر لكون الخلق - [00:21:54](#)

اعبدوا ربكم الذي خلقكم في بطون امهاتكم خلقك من بعد خلق في ظلمات الثلاث الله وربكم له الملك لا الله الا هو فانها تصرف اين تذهب العقول ذلك الذي لا يخلق لا يستحق العبادة ابدا - [00:22:17](#)

وكان ربك قديرا وكان ولم يزل ربك خالقك ومدبر امرك ورازقك ودافع عنك ومعطيك اذا اراد شيئا ان يقول له وذلك لا يقاس بالخلق مستو على عرشه بائن من خلقه ما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:22:42](#)

امرها اذا اراد يقول له كن فيكون هل هذه الصفات يعصى من هذه الصفات تعطل اوامرها؟ من هذه الصفات تنتهاك نواهيه هذا الانسان اقوى خلق الله ولذلك عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان - [00:23:12](#)

انه كان ولكن من اشرف الخلق الانسان اذا استقام ما في ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم لكن اذا استقام على دين الله وهو من اشرف المخلوقات اذا استقام - [00:23:38](#)

ومن اخس المخلوقات اذا انحرف ثم رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا. نعم وكان ربك قديرا. ثم قال ويعبدون من دون الله هؤلاء الكفار ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - [00:24:01](#)

ما لا ينفعهم ولا يضرهم يعبدون كفار قريش ومن كان على سكرتين ما لا ينفعه يأتيهم بخیر ولا يضرهم لو تركوا عبادتهم لا يمكن ان يجلب لهم خير ولا ان يدفع عنهم ضر - [00:24:23](#)

وكان الكافر على ربه معينا للشيطان على ربه بالبعد عن طاعته وفي الكفر به وفي تعطيل اوامرها وفي انتهاك نواهيه وكان الكافر على ربه معينا للشيطان علي ولذلك الكافر معبود الشيطان - [00:24:41](#)

وهواد اولئك الشيطان دائما هو الذي يضل الناس على ربه ظهير اي معينا له الشيطان على ذلك. ولذلك اقسم انه يضل بني ادم لان اباهم ادم رضي الله عنه صلى الله وسلم عليه وعلى نبينا - [00:25:09](#)

كان السبب في اخراجه من الجنة وقال فبعتلك لاغوينه وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعلى ايمانهم وعن سمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين حتى قال جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس خنه - [00:25:28](#)

وفي النهاية يقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخرجنكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل - [00:25:49](#)

ان الظالمين لهم عذاب اليم. اذا لا عذر لنا بعد بيان كل شيء وكان الكافر على ربه معينا للشيطان ومساعدا لاعداء الله على الله والله تعالى قادر - [00:26:09](#)

اذا اراد شيئا فعمله ويقولون وما ارسلناك الا مبشرون ومع ذلك يا نببي ارسلناك مبشرنا لمن اطاعك بالجنة وبالغرف وبالبرازل وبالكرامة وبالظل الممدود والماء المسكوب والفاكهه الكثيرة وفرش مرفوعة - [00:26:31](#)

نساء في الجمال والحسن على على الاشكال والانواع مبشرنا بمن اطاعك بالنعم المقيم وبكل ما تريده فيها ما تشتهيه الانفس وترد الاعين وانتم فيها والله الخسارة ان الواحد منا ما يدخل الجنة والله خسارة كبيرة - [00:26:55](#)

وربنا كريم ولم يكلفنا ما لا نطيق اذا اضطررناه سامحناه اذا غفلناه سامحناه اذا تباينا سامحنا ولا يهلك على الله ونذير لمن عصاه للجحيم والسموم وبالاذية وبالاهانة وبالخسارة وبالضياع - [00:27:21](#)

وبالدار التي تكون من فوقه ومن تحته. وبفقده لاهله واحبته. ولكل خير اذا هل بعد هذا البيان يبقى عذر لنا ما الحل؟ الحل انا نبادر ب بالتوبة ونبادر بالعمل ونفتح صفحة جديدة وربنا كريم - [00:27:48](#)

اذا مبشر لمن اطاع بالجنة ومنذرا ومخوفا لمن عصى بجهنم بعدين قال قل ما اسألكم عليه من اجره لا يقول اعطوني ابلغكم الرسالة
لا هو يبلغهم الرسالة ولا يأخذ منهم شيء - 00:28:11

بل من جاءه بلغه الرسالة واعطاه لا اسألكم عليه اجرا. قل لا اسألكم عليه مالا الدعاة والرسل لا يأخذون المال على الدعوة ابدا
وانما يأخذون المال لأنهم اذا لم يتفرغوا للدعوة احتاجوا لوقت - 00:28:33

يقضوه للبيع والشراء فبدل من ان يبيعوا ويشرتروا ويتجروا يأخذوا ما يسد حاجتهم ويستغلوا في الدعوة ولذلك صلوات الله وسلامه
عليه قال وجعل رزقي تحت ظل رحبي لكن لا يريد اعلاء كلمة الله. ولكن هذا يأتي عرضا - 00:29:00
ذلك الانسان اذا امتلا قلبه من الایمان يأخذ من الدنيا لكن لا لاجل الدنيا لاجله يسد اود ليعيش ويدخل الجنة ولذلك هذا يتمايز بالنسبة
الذى يكون داعية ويأخذ المال لاجل ان يعيش - 00:29:26

فقط ولا يريد المال وانما يريد ان يتفرغ للدعوة لا يضر ولكن ليجعل الدعوة ويركب الدين لينال مارب هذا هو اللي يضر اذا الامور
تممايز بالنسبة وذلك الدعوة صنفان يركبه الاسلام - 00:29:43

بالاسلام كيف نفرق بين الصيفين الصنف الذي يركبه الاسلام هم ان يحفظ الناس القرآن ان يبتلي المسجد ان ينفق على الابياتيم ان
تساعد الارملة ان يساعد الضعيف ان يترك الحرام ان يكثر الخير - 00:30:03

سواء كان في الصورة ام لم يكن في الصورة. سواء ذكر ام لم يذكر همه ان يقوم الدين سواء كان على يديه او على يد غيره والذي
يركب الدين تجد كلامه مليء بالضمانات المرفوعة المتصلة والمنفصل - 00:30:23

ولا يريد ان يقوم مشروع الا اذا كان رقم واحد فيه نحن قلت فعلت امرت وجلست نهيت طيب انت تريدين او تريدين نفسك من
الذى يريد الدين؟ ما له شغل في نفسه - 00:30:44

اكلم عليه يقوم الدين والذي يريد نفسه دائمآ انا وفعلت عادة كلامه مليء بالضمانات المرفوعة المتصلة والمنفصلين ونحن وفعلت
وامرت وقمت وجلست ونهيت الان هذا يجعل الدين حسان يركب عليه لا - 00:31:02

وان كان يعني الامور تممايز بالنسبة لكن هذه امارات الذي يبتلي قلبه من الدين اهم شيء يقوم الدين. اهم شيء يسد باب المشاكل لذلك
نبينا صلى الله عليه وسلم مدحها الحسن بن علي لانه - 00:31:33

قفل باب فتنة قال ان ابني هلا وسيصلاح الله بين فتتین عظيمتين من المسلمين وكل مشاكل الامة ماشي يا عم محبة المال والجاه لو
تتأمل في اي مشكلة الان بين الاصدقاء - 00:31:56

بين الاقارب بين الدول يا جاهم ولذلك لو تنازل كل واحد عن جزء من ماله وجاهه لجاءت الالفة بين الناس ولو اراد كل واحد
ان يأخذ جميع حقه من ماله وجاهه لجاءته النفرة وجاءت النفرة - 00:32:14

سواء كان بين الاخوان بين الاقارب بين القبيلة بين الجيران بين الدول اكبر المشاكل المال والجاه بادي بادي ارسل في غنم بافسد لها
بالحب المرء بالشرف والمال لدينه هذا الشرف والمال يفسد الدين - 00:32:34

كما تفسد الذئاب الجعاء قطبيع الغنم اذا وجدته يقتله اولا كلما تبدأ تأكل لا تترك واحد حي هذا الدين يجاهد به الكفار والمنافقون
ويجاهد به الفساق والمنحرفون والظلمة دين يجاهد به كل من انحرف - 00:32:58

باسلوبه وجمال طرحة وبحججه وبراهنه فحري ان نعطيه الوقت متنى نعطي وقتا لكتاب ربنا اولا لمنتثل اوامره لنجتنب نواهيه
لنعمل باحكامه لنتخلق بأخلاقه. لنتأدب بآدابه. لنتربى على ما يدعونا اليه - 00:33:28

ولذلك لما سأله الصحابة عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالت؟ كان خلقه القرآن يأمر القرآن يبتدي كان هيجتنب
يتأدب تأدب هذا الكتاب معجزة خالدة الى قيام الساعة. لابد ان يكون لنا معه صحبة - 00:33:55

كل واحد منا له صحبة مع القرآن ورد يقرأه يومي احكام يفهمها اوامر يجتنبها نواهي يجتنبها اوامر يمتنعها اخلاق يتأدب بها ادب
يتأدب بها. عند ذلك ينبل ويحترم ويستنير دين - 00:34:19

وستنير بصيرة فيكون من عباد الله الصالحين فان سأله اعطي وان استعذ اعذ وان استنصر نصر وان جاءه سلطان يريد به شر الله

اذابه فلنكن عبادا لله ولنعطي وقتا لكتاب الله - 00:34:41

ولذلك قال اوفوا بعهدي بعهدي يعني اتيتم بها كامل واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعذرتموهم نصرتموهم وعملتم بما جاءكم به واقرضتم الله قرضا حسنا اعطيتم مما اعطيتم الله من الجاه ومن المال - 00:35:04

ومن العقل ومن الدين ومن العلم اعطيتم لله ذلك اقرضتم قدمتم لما اعطيتم الله ارضا حسنا لا ملة فيه ولا رفعة ولا من ولا اذى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها انا - 00:35:30

والله ما رأيت اجمل من هذا الاسلام كلام في غاية من الحسن والجمال والرقي فحري بنا ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا وبعد صلاة الا مبشرنا لما اطاع ونذيرا لمن خوفك بعدين قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:35:53

الا من شاء ان يتتخذ الى ربه سيدا الا من شاء من خلقه ان يتتخذ الى ربه سبيلا بصدقة او بعمل او بشيء فله ذلك. لكن انا لا اطلبكم عليه شيء - 00:36:14

ومن اراد ان يقدم لدينه ولنفسه فله ذلك وله الاجر. لكن انا لا اريد منكم شيء تنجوا من النار ثم قال وتوكل على الحي الذي لا يموت ما ابردتها كلمة على القلب - 00:36:28

واحلاها على النفس وتوكلت على الحي الذي لا يموت قال العلماء توكل على غير الله فقد يموت فيقع في ورطة لا يعلمها الا الله اي انسان يتتكل على غير الله قد يموت تاتيه سكتة قلبية. او يأتيه اي شيء فيموت فيبقى الانسان في ضيقة - 00:36:47

يا اخي اذا توكلت على الحي الذي لا يموت لازم يحميك لازم يحفظك لازم يمنعك مما تخاف منه وبدى اتوكل على الله فهو كافي حسم اذا ما ابردتها كلمة على القلب - 00:37:11

وما احوج المسلم ان يلجا اليها عند الكرب وعند الشدائيد وعند ضعف الاسباب وعند قلة الحيلة وعند تكالب الاعداء. توكل على يقال ان ابراهيم لما اراد وجماعته ان يرموه في النار - 00:37:29

جاءه جبريل وقال لك حاجة؟ قال اما اليك فلا ان الله حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قيل له ان الناس قد جمعوا لكم - 00:37:53

فجاء الله تعالى وقال للنار كوني بربدا. قال العلماء لو لم يقل الله سلاما لتجمد ابراهيم في داخل النار وكان اذا طير في الهواء يسقط من شدة الحر - 00:38:09

من هذه النار لانهم جمعوا لها من الحطب ما لا يعلمه الا الله واوقدوها مدة طويلة حتى اذا كان اذا مر الطير في الهواء يسقط من شدة حر ولكن قال الله كوني بربدا - 00:38:24

قبره اذا اراد شيئا ان يقول له ايده ده نحن اعطانا الله كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وهو بلغتنا حري بنا ان يكون منقذنا لنا - 00:38:39

فلا بد لنا من الصحبة معه ومن العمل به ومن ابراز جماله لخلق لخلق الله في حياتنا احسن شيء ان نبرز جبال القرآن في حياتنا لا يأمرنا القرآن به نتخلص به. نتأدب به وكل ما يأمر به نفعه فنكون نحن كما قالت عائشة - 00:38:57

قولوا القرآن والله يقول لقد كان لكم في رسول الله واذا فعلنا هذا ربنا يضمن لنا امررين يصلح لنا دنيانا وآخرانا واي شيء اعظم تصلح للعبد دنياه وآخراه هل في شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخراه - 00:39:20

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:39:43

وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا السائل يسأل يقول انا له خال مريض بمرض عضال عافاه الله منه وانه مصاب بالجفاف ولا يستطيع ان يصوم. ولم يصم رمضان

الماضي - 00:39:58

اذهب اذهب الى الطبيب فان قال الطبيب انه لا يصوم اطعم عنه لكل يوم ولا شيء عليه واذ قال ان احتمال ان يشفيه الله ما عليه

شيء فاذا شفاه الله يصوم - 00:40:23

وان واذا لم يشفى لا شيء عليه. نعم يقول كيف احقق شهادة ان لا الله الا الله حقها بان تعلم انه لا معبد بحق الا الله ان الله هو الذي يخلق هو الذي يرزق هو الذي يدفع - 00:40:39

هو الذي يعطي هو الذي والخلق عاجزون كلهم تحقق ان الله هو القادر وغير عاجز هو المعطى الغير لا يعطي هو الدافع غير لا يملك شيء ولذلك كفاك من عرفانه الفؤاد - 00:40:57

قبل ظهر الجسد العرفان ربك القلب بعد الآيات قبل ظهر الفساد. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء طبعا لا - 00:41:15

اذا هو الذي يستحق العبادة. نعم هذا يقول اريد ان تبين لي الكتب في الاحكام الشرعية واسباب النزول والبلاغة الاحكام الشرعية في كل مذهب كتب في الفقه وفيه كتب للفقه المقارن - 00:41:34

وفي كتب تأخذ الاحكام الشرعية من الآيات ومن الاحاديث. احاديث الاحكام وآيات الاحكام من احد الاحكام بلوغ المرام ونيل الاوطار والمحرر وغير ذلك من الكتب عمدة الاحكام ومن ومن الكتب في - 00:41:58

آيات الاحكام احكام القرآن لابن العربي واحكام القرآن للكبة الهراسي واحكام القرآن الجصاص واحكام القرآن للقرطبي ولابن الفرس الاندلسي في كتب الفقه والحمد لله الاحكام كثيرة. اسباب النزول من اجمعها كتاب السبوطي لباب النقول - 00:42:23

وهو له اكثر من عشرين طبعة موجود البلاغة من احسن الكتب فيها الايضاح للقزوين وسياق الآية ما يكون قبل الآية وما بعدها السياقة مثلا قوله تعالى وان تجمعوا بين الاخ提ين - 00:42:46

وقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم سياق الآية في وما ملكت ايمانهم يدل على ان الجمع بين الاخ提ين بملك اليدين حلال وان تجمعوا بين الاخ提ين يدل على ان الجمع - 00:43:07

الاخ提ين بملك اليدين حرام ان يتسرعا الاخ提ين في وقت واحد ولكن السياق الآية التي هي آية النساء في احكام النساء هذا هو السياق. لأن هذا هذه السورة جاءت تبين احكام النساء. المحرمات - 00:43:28

والمحصنات بالمحاشرة وبالنسبة وبالرضا عن بعدين جاءت تحرم النساء واتوا النساء صدقتهن نحلة فان خشم الا تعذلوا فواحدة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم فلذلك قالوا هذا سياق النساء اذا - 00:43:45

التحرير هنا اولى لان السياق في النساء ولذلك قالوا ما يكون من جوعان ثلاثة لله ورابعهم قالوا بعلمه لان السياق المتران الله يعلم ما في السماوات وقال ولا اكثرا من ذلك ولا الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم - 00:44:06

بما عملوا يوم القيمة انه المهم بدأها بعلم وختمنها بعلم فكان السياق في العلم هكذا قال ابن عباس ما رأيكم في من يقول نتوقع غدا ان ينزل مطار او يكون - 00:44:27

هذا هذا يسمى دراسة الطقس لان الناس الذين يتبعون في الاجواء وعندهم الارصاد الرياح وسير الامور هذه يقول اذا جاء وقت كذا او جاءت رياح كذا او حصل كذا في الغالب ينزل المطر - 00:44:42

لكن ما هي مئة في المئة. قد ينزل وقد لا ينزل ولذلك يقول لا توقع مئة في المئة لا يعلم الا الله لكن في هناك امارات من نظر في هذه الامور وتابعها يكون عارف ان في الغالب هذا الوقت يجي مطر وقد لا يأتي - 00:45:03

هي امور اغلبية يقول كانوا المسافرين الى مكة ونوا الجموع التأثيري فلما دخلوا وجدوا المسجد يصلی الحرام وافترقوا الى فرقتين فرقة صلت مع الامام ظلت العشاء المغرب اثناء ما كان الامام يصلی العشاء ثم سلمت ودخلت مع الامام - 00:45:20

العشاء وفرقه تأخرت حتى انتهى الامام من الصلاة وصلوا المغرب والعشاء كل هذا قال به بعض الناس ولا في ضربة لازم لان النبي صلی الله عليه وسلم امر بان الانسان اذا جاء يصلی مع الناس - 00:45:45

قال الا الا تصلي مع الناس صلينا قال صليت قال اذا جئتما فصليا مع الناس حتى ولو تكون لكم نافلة الانسان يتهم يصلوا في مسجد كلهم الحال هذا لا يعرف - 00:46:03

فانت اما ان تدخل معهم بنية النافلة او تدخل معا بها القول اللي تدخل بنية المغرب وهو يصلی العشاء. وقاله بعض العلماء او تدخل بنية النافلة فاذا سلمت تصلي المغرب وتصلي العشاء - [00:46:18](#)

والعلماء اختلفوا وما في ضرورة لازم في من يقول هذا السهل وفي من يتشددك ابي حنيفة ومالك ويقول انما جعل الامام ليؤتم به ومن كمال الائتمان ان تكون الصلاة واحدة - [00:46:34](#)

هذا نفس السؤال الاول يقول بعض الناس في الطريق يصلی فيكون بعضهم يصلی العشاء مع المغرب سيدخل معه ويصلی ركعتين ثم يسلم قبل الامام هذا لا ينبغي انما جعل الامام - [00:46:53](#)

الانصراف عن الامام هذا يحتاج الى دليل من دخل مع الامام الذي يظهر انه يتم معه ولذلك شخص يصلی العشاء فواحد يصلی المغرب يروح ينفلت عنه هذا يحتاج الى دليل ما اعرف له دليل - [00:47:07](#)

ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انا لا اعرف هذا. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:47:26](#)